41739 ـ هل يحج من عليه ديون طويلة الأجل؟

السؤال

أعلم أن الحج لا يجب على من عليه دين ، فهل هذا ينطبق على الديون طويلة الأجل ؟ فقد يكون على بعض الناس دين للبنك العقاري يستغرق عمره كله في تسديده ، فهل يجب عليه الحج ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" الدين إذا كان حالاً فإنه مقدم على الحج ، لسبقه وجوب الحج ، فيوفي الدين ويحج ، وإذا لم يكن عنده شيء بعد وفاء الدين ينتظر حتى يغنيه الله ، وإذا كان مؤجلاً نظامياً فإن كان الإنسان واثقاً من نفسه أنه إذا حل الأجل يسدده فإن الدين هنا لا يمنع وجوب الحج ، سواء أذن له الدائن أم لم يأذن ، وإن كان لا يضمن القدرة على الوفاء فإنه ينتظر حتى يحل الأجل .

وبناء على ذلك نقول : من عنده دين لصندوق التنمية العقارية إذا كان يعلم من نفسه أنه إذا حل الأجل أوفى يجب عليه الحج ، ولو كان عليه دين " .

"فتاوى ابن عثيمين" (21/96) .

وانظر جواب السؤال (36852) .